Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (34) : 30 Sep 2020
P: 87 - 102

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (34) : 30 سبتمبر 2020 م
ص: 87 - 102

A proposal to include human rights principles Arabic language curriculum - A survey- Kingdom of Saudi Arabia

Ibrahim Abdulrahim Alghamdi
Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the degree to which Arabic curriculum in Saudi Arabia include the most prominent principles of human rights and the nature of that inclusion, and then to build a proposed conception to include the principles of human rights appropriate to you at one of the three stages of primary, middle and secondary. The study followed the descriptive approach using the method of content analysis, and the study reached one of the most prominent findings: The inclusion of the principles of human rights in the curriculum was found to be weak in the overall range. The findings also showed that the decisions balanced somewhat between the explicit and implicit rights. Each of the key fields also varied, as the first field: civil and political rights came ahead by a wide margin at the expense of other economic, social, developmental and environmental rights. Finally, the study suggested in the light of its findings a vision for the development of the Arabic language curriculum in Saudi Arabia in the light of human rights.

Keywords: A Proposed Conception- Human Rights Principles- Arabic Language Curriculum- Kingdom of Saudi Arabia.

تصور مقترح لتضمين مبادئ حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية - دراسة مسحية -

إبراهيم عبدالرحيم الغامدي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على درجة تضمين مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية لأبرز مبادئ حقوق الإنسان وطبيعة ذلك التضمين، ومن ثَمَّ بناء تصور مقترح لتضمين مبادئ حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية بالمملكة المناسبة لكل مرحلة من المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: درجة تضمين المقررات لمبادئ حقوق الإنسان جاءت في المجمل بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج أنَّ المقررات وازنت نوعا ما بين إيراد الحقوق بالصورتين الصريحة والضمنية، كما جاء وردود كل مجال من المجالات الرئيسة متباينا؛ حيث حل المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية متقدما بفارق كبير، أمَّا الحقوق الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والبيئية فجاءت ضعيفة، وأخيرا اقترحت الدراسة في ضوء نتائجها تصورا لتطوير منهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء حقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح– مبادئ حقوق الإنسان– مقررات اللغة العربية– المملكة العربية السعودية.

المقدمة

يعد مفهوم حقوق الإنسان من المفاهيم الحديثة نسبيا وإنْ كان له جذوره التاريخية التي تعود للعصر الروماني القديم، وكان السبب في ظهوره الرغبة الملحة في حفظ كرامة الإنسان وحقوقه بعد انتشار الظلم والقتل والتعدي على حقوق الإنسان بعد الحرب العالمية الثانية.

وتعود جذور هذا المفهوم إلى الفكر الروماني الذي يرى بأنَّ الدين خاضع للدولة، حتى جاءت المسيحية ونادت بالفصل بين الدين والدولة، وتأكيد كرامة الإنسان؛ باعتبار أنَّ الخالق قد خصه بهذه الكرامة، ثم تطورت الفكرة إلى تصور نظرية (العقد الاجتماعي)، واستمرت تلك المبادئ بالتشكل والتطور حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث صدرت عدة دساتير لدول أوروبا الشرقية على النمط السوفيتي، كما استقلت كثير من دول أفريقيا وأصدرت دساتير تحتوي على إعلانات بحقوق الإنسان وكذلك الحال في الدساتير الجديدة لدول أوروبا الغربية، إلى صدور وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

ونظرا لأهمية هذا المفهوم وضرورة تعريف كل مواطن بما له من حقوق برزت دعوات تنادي بتضمين مفهوم حقوق الإنسان في المناهج التعليمية لمختلف المراحل؛ انطلاقا من كون التعليم هو المجال المناسب لذلك، ومن هذا المنطلق نظمت الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مؤتمرا دوليا في فيينا عام (1987)، بعنوان "تدريس حقوق الإنسان" تلاه مؤتمر آخر في مالطا في العام نفسه تناول حقوق الإنسان في مجال التعليم والإعلام والتوثيق.

أما محليا فقد دعت مؤسسات التعليم العالي بالمملكة للمشاركة في ورشة العمل التي نظمتها عام (2008) وقد شارك فيها ممثلون من الجامعات الحكومية والأهلية والكليات الأمنية والعسكرية؛ لمناقشة آليات دمج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج. (تعليم حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي، 2008).

التعريف بمشكلة الدراسة

يظهر جليا الدور المؤثر للمنهج في مواكبة التغيرات التي تطرأ على المجتمع ومحاولة معالجتها بالصورة المناسبة التي تحقق أهداف التربية وأهداف المجتمع بالاستعانة بالمنهج، وبالرغم من كون هذا المفهوم من المفاهيم المعاصرة ذات الأهمية في وقتنا الحاضر إلا أنَّ واقع معالجة المنهج له ليس بالصورة المأمولة فقد أجريت عدد من الدراسات كان هدفها التعرف على درجة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مقررات المملكة العربية السعودية وأظهرت نتائجها ضعف تضمين تلك الحقوق من جهة كما أشارت لذلك دراسة الزكري (2015) والعمري (2019) وإلى التفاوت في درجة تضمينها المقررات من جهة أخرى كما أشارت لذلك دراسة أبي هزيم، (2015) والمقاطي، (2018)، لذا رأى الباحث ضرورة تناول درجة تضمين مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مبادئ حقوق الإنسان، ثم بعد ذلك محاولة بناء تصور مقترح وفقا لنتائج الدراسة لتضمين وتدريس مبادئ حقوق الإنسان المناسبة لكل مرحلة دراسية في مقررات اللغة العربية.

أسئلة الدراسة

1- ما درجة تضمن مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مبادئ حقوق الإنسان؟
2- ما التصور المقترح لتضمين مبادئ حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على درجة تضمن مقررات اللغة العربية لأبرز مبادئ حقوق الإنسان وطبيعة ذلك التضمين.

2. محاولة بناء تصور مقترح لتضمين مقررات اللغة العربية بالمملكة مبادئ حقوق الإنسان المناسبة لكل مرحلة من المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

1. تسليط الضوء على مبادئ حقوق الإنسان نظرا لأهميتها للفرد والمجتمع.
2. تقديم تصور مقترح قد يسهم في زيادة الوعي بحقوق الإنسان المناسبة للمرحلة العمرية للمتعلمين.
3. فتح المجال لدراسات لاحقة تعالج هذه القضية بالبحث مثلا في المقررات الأخرى أو من زاوية مختلفة باستخدام استراتيجية أو مدخل أو رؤية مبتكرة.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة فيما يلي:

1. تقديم نتائج قد تفيد مخططي المنهج في التعرف على أبرز مبادئ حقوق الإنسان المناسبة للمتعلمين.
2. قد يستفيد معلمو اللغة العربية من نتائج الدراسة في التعرف على واقع تضمن المقررات لمبادئ حقوق الإنسان، وطرائق التدريس المناسبة لتناولها.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** حقوق الإنسان المضمنة مقررات اللغة العربية.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 1441هـ

مصطلحات الدراسة

- **حقوق الإنسان:** هي "ضمانات قانونية تحمي الأفراد والجماعات من كل فعل أو امتناع يشكل تدخلا في حرياتهم الأساسية واستحقاقاتهم، وكرامتهم الإنسانية". (منشورات الأمم المتحدة، 2006).
  - **التعريف الإجرائي** في هذه الدراسة يُقصد بها "مجموعة من الالتزامات المكفولة للفرد من مجتمعه المتعلقة بالجوانب المدنية والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والتنموية والبيئية التي ينبغي تضمنها مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية".
- **مقررات اللغة العربية:** يُقصد بها في هذه الدراسة "المقرر الذي يدرَّس لجميع مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية، والمختص بتعليم اللغة العربية، بجزأيه (الطالب والنشاط) وبفصليه الدراسيين (الأول والثاني).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

نشأة مفهوم حقوق الإنسان

عند الحديث عن نشأة مفهوم حقوق الإنسان فينبغي العودة كما يشير التركي (1998) وأبو العينين (2007) إلى الفكر الروماني الذي كان مرتكزا حول مقولة مفادها أنَّ الدين خاضع للدولة، فجاءت المسيحية بالفصل بين الدين والدولة، وتأكيد كرامة الإنسان، باعتبار أنَّ الخالق قد خصه بهذه الكرامة، ومن هنا ولدت فكرة القانون

الطبيعي لتأكيد حقوق الأفراد ومقاومة الطغيان، ثم تطورت الفكرة متجردة من أساسها الديني إلى اعتبار العقل منشأ القانون، وأنَّ للفرد- لكونه أسبق من المجتمع- حقوقاً طبيعية كامنة في طبيعته ويكشفها العقل، وهي حق الحياة والحرية والملكية، وأنَّ واجب الدولة حمايتها وعدم الانتقاص منها، ثم تطورت الفكرة إلى تصور نظرية (العقد الاجتماعي) والتي بموجبها تنازل الأفراد عن جزء من حرياتهم المطلقة، في سبيل إنشاء سلطة تتولى حمايتهم وتنظيمهم، ويظل الجزء الآخر من الحريات التي احتفظوا بها بمنأى عن تدخل الدولة، وفي ضوء هذه الأفكار انبثقت المواثيق الأولى لحقوق الإنسان، في بريطانيا العهد الأعظم سنة (1215)، ولائحة الحقوق سنة (1688) وفي الولايات المتحدة إعلان الاستقلال سنة (1776)، كما ظهر في فرنسا الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن سنة (1789) وكذلك باقي دساتير الثورة الفرنسية والتي اتفقت جميعها حول ما يلى: أنَّ حقوق الإنسان وحرياته طبيعية لا يقبل التنازل عنها، كما لا يجوز إجبار الإنسان على ممارستها، ومع ظهور التصنيع في أوروبا وما نتج عنه من مشكلات عمالية.

ونشأ ما يسمى بالديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية، وبدأت تظهر آثار ذلك في حقوق الإنسان منذ دستور (1848) في فرنسا، وغيره من الدساتير الأوروبية الأخرى التي تلته، والتي تضمنت إشارات محدودة الأثر إلى التزام الدولة بحماية المواطن وتعليمه ومساعدته، وفي الفترة ما بين الحربين العالميتين، نشأ تطور آخر أكثر جدية، فقد نصت دساتير بعض الدول الأوروبية على الاعتراف بحق العمل وحق الأمن الاجتماعي وحماية تكوين النقابات وبعض حقوق الأسرة، وبذلك تأكد مبدأ تدخل الدولة الذي يتعارض مع المذهب الفردي الذي كان سائدًا قبل ذلك، هذا إلى جانب قيام الاتحاد السوفيتي قياما كاملا على أساس الاشتراكية وتدخل الدولة، أما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد صدرت عدة دساتير لدول أوروبا الشرقية على النمط السوفيتي، كما استقلت كثير من دول أفريقيا وأصدرت دساتير تحتوي على إعلانات بحقوق الإنسان وكذلك الحال في الدساتير الجديدة لدول أوروبا الغربية، إلى صدور وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

مفهوم حقوق الإنسان:

يمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها تلك الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي لا يمكن بدونها أنْ نعيش كبشر، فهي تتيح لنا أنْ نتطور بشكل كامل وأنْ نستخدم صفاتنا البشرية وذكاءنا ومواهبنا ووعينا، وأنْ نلبي احتياجاتنا الروحية وغيرها من الاحتياجات، وتستند هذه الحقوق إلى حاجة البشر للحصول على حياة يُكفَل فيها الاحترام والحماية للكرامة المتأصلة والقيمة الذاتية لكل إنسان، وإنكار حقوق الإنسان والحريات الأساسية ليس فقط مأساة فردية وشخصية بل إنه يخلق أيضا الأوضاع المسببة للقلاقل الاجتماعية والسياسية ويبذر العنف والنزاع داخل المجتمعات والأمم وفيما بينها. (مبادئ تدريس حقوق الإنسان، 2003).

المبادئ العامة المتعلقة بحقوق الإنسان:

تتميز حقوق الإنسان بعدد من المبادئ الأساسية المرتبطة بطبيعة الإنسان من جهة، وبكونها حقوقا محددة من جهة أخرى، وقد أوردها تقرير مؤشرات حقوق الإنسان، (2012) وتقرير مجلس جنيف للحقوق والحريات (2018) فما يلي:

1. حقوق الإنسان لا تشترى ولا تباع: فهي ليست منحه من أحد، بل هي ملك للبشر بصفتهم بشر، فحقوق الإنسان متأصلة في كل إنسان وملازمه له لكونه إنسانا والتمتع بها غير مشروط بأي شيء من حيث القاعدة.

2. حقوق الإنسان عالمية: فهي على قدم المساواة بغض النظر عن اللون، والعرق، والدين، والجنس، والرأي السياسي، والأصل الاجتماعي. فالناس جميعا يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، تباعا لذلك، فحقوق الإنسان هي عالمية من حيث المحتوى والمضمون.
3. حقوق الإنسان لا يمكن التنازل عنها أو الانتقاص منها: فلا يملك أحد الحق في حرمان شخص آخر منها مهما كانت الأسباب، وحتى لو كانت القوانين في بلد ما لا تعترف بذلك أو أنَّ بلد ما يقوم بانتهاك حقوق الإنسان، فإنَّ ذلك لا يفقدها قيمتها ولا جوهرها ولا علاقتها المتأصلة في البشر.
4. حقوق الانسان متكاملة وغير قابلة للتجزئة: أي أنه لا يجوز تفضيل نوع معين من الحقوق على غيرها، كتفضيل الحق في الغذاء على الحق في حرية التعبير عن الرأي مثلا، ويعود أهمية تكامل حقوق الانسان وعدم قابليتها للتجزئة لكونه هو ما يضمن كفالة التمتع بالحقوق فعليا ولأنه يتيح للإنسان أينما وجد فرصة إشباع حاجاته الأساسية.
5. حقوق الانسان هي حقوق عامة أو مطلقة: حيث يجب الاعتراف بهذه الحقوق لكل إنسان على وجه الإطلاق وفي جميع الأحوال، لا يجب تقييد هذه الحقوق حالة الضرورة التي تسوغه وبشرط ألا يؤدي ذلك إلى انتهاك كبير للحقوق.
6. حقوق الإنسان في حالة تطور مستمر: بما أنَّ حقوق الانسان مرتبطة بالإنسان بصفته إنسانا، فإنَّ حاجة الإنسان وارتفاع مستواه المادي والروحي في حالة تطور مستمر يستوجب معه تطوير الحقوق وأنواعها، إضافة لتوسيع محتواها لتتضمن دوائر جديدة.

حقوق الإنسان بحسب وثيقة الأمم المتحدة 1948

يعد الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم، وتناسي هذه الحقوق وازدراؤها أفضى إلى أعمال همجية آذت المجتمعات، وكانت الغاية انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة، فكان من الضروري أنْ يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم، فتعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها، مع الإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد. (وثيقة الأمم المتحدة، 1948)، من هذا المنطلق خرجت وثيقة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة متضمنة (30) مادة من الحقوق الواجب توفرها لكل فرد تضمن له حياة كريمة.

وعند النظر إلى ما تضمنته الوثيقة من حقوق للإنسان نجد أنَّ الدين الإسلامي قد كفل للمسلم هذه الحقوق جميعها وزيادة، وقد عرض باحثون مجموعة من الأسس التي تقوم عليها الحقوق التي كفلها الإسلام لأفراده وهي كالآتي:

- تكريم الله عز وجل للإنسان: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْناهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ وَفَضَّلْناهُمْ عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيلاً﴾ [الإسراء: 70]. وهذا التكريم لا يخص فئة معينة دون الأخرى وإنما هو شامل لجميع البشر يشمل المسلم والكافر، وهو تكريم يقتضي بأنَّ له حقوقا وأي تصرف ينافي هذا التكريم يعتبر اعتداء على الإنسان ومخالفة لأمر الله تعالى.
- الفطرة الخيرة التي جبل الإنسان عليها: قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم30]. وهذه الفطرة تدفع

الإنسان للبحث عن الخير والنفور من الخبث سواء كان ماديا أو معنويا، ومما يوجبه هذا الأساس ضرورة إقامة العدل بين الناس فالحقوق فاضلة وحسنة بعيدة عن الشر والظلم.

- وحدة الأصل الإنساني: قال تعالى: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثِيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَساءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء: 1]. وهذا يقتضي أنَّ الناس متساوون في حقوقهم لتساويهم في طبيعتهم وأصل خلقهم فأبوهم آدم وأمهم حواء ولا فضل لأحد على الآخر إلا بالتقوى. (البابطين والمقبل، 2012).

حقوق الإنسان والمنهج

اقترح مجلس الدول العربية خطة عربية نموذجية للتربية على حقوق الإنسان، حيث أشارت بأنه من الممكن أنْ تكون الاختيارات المتعلقة بإدماج قيم ومبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان بالمناهج كالآتي:

1. الإدماج في أهداف المنظومة التربوية.
2. الإدماج في أهداف المنهج التعليمي لكل مادة من المواد الدراسية.
3. الإدماج على شكل وحدات ودروس مستقلة ضمن المواد الدراسية.
4. الإدماج على شكل مفاهيم ومصطلحات ضمن المواد الدراسية.
5. الإدماج في الأنشطة اللاصفية.
6. الإدماج في أساليب التقويم.
7. إدراج مادة دراسية متخصصة تتناول حقوق الإنسان ضمن الخطط الدراسية لمؤسسات التعليم العالي ومعاهد ومراكز تدريب المعلمين.

والحديث عن المناهج هنا لا يحيلنا بالضرورة إلى منهج لمادة مختصة بتدريس حقوق الإنسان، كما لا يحيلنا إلى منهج يتضمن مواد معينة يعتقد أنها حاملة للقيم والمفاهيم أكثر من غيرها، بقدر ما يحيلنا إلى طبيعة المعايير والمواصفات ذات الارتباط بالمنظومة القيمية الحقوقية التي ينبغي أنْ تراعى وتؤخذ بعين الاعتبار في جميع المواد الدراسية بدون استثناء، وهذا لا يمنع أنْ تكون هناك مادة متخصصة في التربية على حقوق الإنسان، حيث ينبغي للكتب في كل المراحل الدراسية من زاوية ثقافة حقوق الإنسان، ضرورة أنْ تكون:

1. مساهمة في إنماء شخصية وطنية مؤمنة بقيم حقوق الإنسان، ومنفتحة على المحيط العالمي.
2. مناسبة لخصائص نمو الطلاب.
3. متدرجة في عرض كل ما يتعلق بمبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان.
4. مركزة وفاعلة في ترسيخ قيم التسامح والانفتاح والتعايش وحق الاختلاف مع الآخر، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وفق ضوابط الدين الإسلامي.
5. تراعي محتوياتها العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع.
6. متضمنة لقضايا جديدة في مجال حقوق الإنسان مثل: الحق في الصحة والبيئة السليمة والتضامن. (الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان، 2009)

وقد أشار تقرير (تعليم حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي، 2008) إلى أنَّ هناك عدة طرائق لتضمين وتدريس حقوق الإنسان في المناهج لمرحلة التعليم العالي وهي في الخيارات التالية:

1. مقرر مستقل باسم حقوق الإنسان يدرس لجميع طلاب وطالبات الجامعة في جميع التخصصات.
2. مقرر مستقل باسم حقوق الإنسان يدرس لجميع التخصصات مع التعمق في تخصصات معينة.

3. دمج مبادئ حقوق الإنسان في مادة أو مجموعة مواد موجودة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمنهج وحقوق الإنسان

- **هدفت دراسة الزكري (2015)** لبناء تصور لتعليم حقوق الإنسان ودمج تقنية المعلومات في تعلمها في مرحلة التعليم الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف حدد الباحث الحقوق اللازم تعلمها في مرحلة الدراسة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى قائمة تتكون من (35) حقلاً موزعة على ستة مجالات، وأظهرت الدراسة أنَّ درجة توافرها وكيفية ورودها لا يكفي للبناء المعرفي عن الحقوق، واقترح الباحث تصور لتعليم حقوق الإنسان اشتمل على أربعة جوانب: الجانب المعرفي، وجانب إفراد مقرر مستقل لتدريسها، والجانب الزمني لتدريسها، والجانب التدريسي المتعلق بأساليب التدريس ودمج تقنية المعلومات في تعلّمها، وقد أوصت الدراسة بإفراد مقرر مستقل لتعليم حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي، وتدريسها في السنة الثانية من الدراسة بعد أنْ يكون الطالب قد تهيأ للدراسة الجامعية.
- **أما دراسة أبي هزيم (2015)** فهدفت لتعرف مدى تضمين مبادئ حقوق الإنسان في مساقات الثقافة العامة الإجبارية، وقياس مدى معرفة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لتلك المبادئ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين، إحداهما لتحليل مبادئ حقوق الإنسان باتباع طريقة تحليل المحتوى لمساقين إجباريين وهما: كتاب اللغة الإنجليزية بمستوياته الثلاثة، وكتاب التربية الوطنية، والأخرى لقياس مدى معرفة طالبات تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها لمبادئ حقوق الإنسان، باستخدام طريقة المسح (الاستبانة) لعينة قصدية بلغت (100) طالبة من طالبات تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن خلال العام الجامعي (2014/2013)، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن النتائج التالية: تفاوت نسبة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في كتب اللغة الإنجليزية وكتاب التربية الوطنية في المَرحَلة الجامعية الأولى، وتفاوت معرفة طالبات تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها لمبادئ حقوق الإنسان، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى معرفة الطالبات لمبادئ حقوق الإنسان تُعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية العمل على زيادة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في مساقات الثقافة العامة الإجبارية.
- **فيما حددت دراسة المقاطي (2018)** هدفها في تحديد درجة تضمن مفاهيم حقوق الإنسان مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية- نظام مقررات- بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: المفاهيم اللازم تضمينها مقررات الحديث للمرحلة الثانوية بلغت (94) مفهوما، مجموع ما ورد منها في المقررات (24) مفهوما، والمفاهيم غير المضمنة بلغ (70) مفهوما مما يشير إلى توزيع هذه المفاهيم بصورة غير متوازنة وبنسب متفاوتة، وأوصت في ضوء ذلك بضرورة تضمين مقررات العلوم الشريعة الأخرى للمرحلة الثانوية مفاهيم حقوق الإنسان
- **وأجرى العمري (2019)** دراسة هدفت لبناء تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية- نظام مقررات برامج عامة- في ضوء حقوق الإنسان، وإلى تضمين حقوق الإنسان محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائجها أنَّ تضمين كتب التفسير حقوق الإنسان جاء في المجمل بصورة ضعيفة بحوالي (16%) وفي ضوء ذلك اقترح الباحث تصورا لتضمين حقوق الإنسان مقرر التفسير، وأوصى بمراعاة التوازن في إبراد حقوق الإنسان في المقررات الدراسية، وإيجاد برامج لتدريب الطلاب على تلك الحقوق،

وتدريب المعلمين وتعريفهم بأهمية تعليم حقوق الإنسان للطلاب، واستخدام أساليب تدريسية مناسبة يمكن من خلالها ممارسة تلك الحقوق.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يقوم بشكل أساس على أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته للهدف من البحث، فهو "طريقة بحث تُطبق من أجل الوصول إلى وصف كمّي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، 2010)، ويقوم على التحليل الكمّي لوحدة التحليل المختارة بهدف معرفة مقدار الظاهرة أو حجمها، والوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى أو الواقع الذي تقوم بدراسته (عبيدات وآخرون، 2003).

مجتمع الدراسة وعينتها

اختار الباحث مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية أنموذجا للبحث في درجة تضمين حقوق الإنسان هذه المقررات؛ لمناسبتها طبيعة تلك المبادئ حيث يتكون كل مقرر للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من ثلاث وحدات تعالج موضوعات متنوعة اجتماعية واقتصادية وبيئية.

إجراءات الدراسة

اتبع الباحث للقيام بعملية تحليل محتوى المقررات الإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى؛ ويتمثل في التعرف على درجة تضمّن محتوى مقررات اللغة بالمملكة العربية السعودية مبادئ حقوق الإنسان.
2. تحديد عينة التحليل واشتملت العينة؛ على محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، ومقرر لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط، ومقرر الكفايات اللغوية6 للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ طبعة عام (1441هـ)، وحُدد ذلك بواسطة القرعة.
3. تحديد وحدات التحليل وهي: وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكميّة، واعتمد الباحث وحدة الموضوع (الفكرة) لتحليل محتوى مقررات اللغة العربية لمناسبتها للهدف من إجراء التحليل.
4. تحديد وحدة القياس أو العد: استخدم الباحث (التكرار) كوحدة لتعداد ظهور كل مؤشر من مؤشرات حقوق الإنسان المحددة في القائمة؛ سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة (ضمنيا).
5. تحديد فئات التحليل وهي: وحدد الباحث فئات التحليل بقائمة حقوق الإنسان المكونة من ثلاث فئات رئيسة يتفرع منها (26) فئة جزئية موزعة حسب الجدول التالي:

جدول (1) فئات التحليل لقائمة حقوق الإنسان

م	الفئات الرئيسية	عدد الفئات الجزئية
1	الحقوق المدنية والسياسية	9
2	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	8
3	الحقوق التنموية والبيئية	9
	المجموع	26

6. تحديد معيار الحكم على توافر المؤشرات: واختار الباحث معيار من أربع درجات وفقا للآتي:

جدول (2) معيار الحكم على توافر المؤشرات

النسبة المئوية		درجة التوافر
من	إلى	
%1	%20	متوفر بدرجة منخفضة جدا
أكبر من %20	%40	متوفر بدرجة منخفضة
أكبر من %40	%60	متوفر بدرجة متوسطة
أكبر من %60	%80	متوفر بدرجة عالية
أكبر من %80	%100	متوفر بدرجة عالية جداً

1. وضع قائمة مبادئ حقوق الإنسان التي حُددت في استمارة خاصة بالتحليل.
2. التحقق من ثبات أداة التحليل: من الطرائق التي يُتحقق بها من ثبات التحليل طريقة إعادة التحليل، وذلك بأنْ يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين مستخدما عنصر الزمن، أو أنْ يقوم بتحليل المادة باحثان أو أكثر بحيث يلتقيان قبل الشروع في التحليل للاتفاق على إجراءاته، ومن ثم ينفرد كل منهما للقيام بعملية التحليل، ثم يلتقيان بعد نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي تُوصِّل إليها؛ وذلك باستخدام معادلة كوبر (طعيمة، 2004)، واختار الباحث الطريقة الأولى وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3) نتائج ثبات أداة التحليل

الكتاب	عدد تكرارات المرة 1	عدد تكرارات المرة 2	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الرابع الابتدائي ف1	43	45	39	7	%84.8

يتضح من الجدول السابق أن بطاقة التحليل على درجة عالية من الثبات حيث بلغت نسبة اتفاق في المرتين لعينة التحليل حوالي (84.8%).

الأساليب الإحصائية

اختار الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات إحصائياً، وهي: التكرارات، والنسب المئوية؛ لحساب درجة تضمّن محتوى مقررات اللغة العربية مبادئ حقوق الإنسان، ومعادلة كوبر؛ للتحقق من ثبات أداة التحليل.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- الإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة تضمين محتوى مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مبادئ حقوق الإنسان؟

وللإجابة على السؤال؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية؛ حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

جدول (4) نتائج تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط بحسب المجالات الرئيسية

المجال	التكرار	%	درجة التوافر
الحقوق المدنية السياسية	99	%45.9	متوفر بدرجة متوسطة
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	51	%23.6	متوفر بدرجة منخفضة
الحقوق التنموية والبيئية	66	%30.5	متوفر بدرجة منخفضة
المجموع	216	%100	

جدول (5) نتائج تحليل محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع ابتدائي بحسب المجالات الرئيسة

المجال	التكرار	%	درجة التوافر
الحقوق المدنية السياسية	40	42،6	متوفر بدرجة متوسطة
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	13	13،8	متوفر بدرجة منخفضة جدا
الحقوق التنموية والبيئية	41	43،6	متوفر بدرجة متوسطة
المجموع	94	%100	

جدول (6) نتائج تحليل محتوى مقرر الكفايات اللغوية 6 بحسب المجالات الرئيسة

المجال	التكرار	%	درجة التوافر
الحقوق المدنية السياسية	39	44،8	متوفر بدرجة متوسطة
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	31	35،6	متوفر بدرجة منخفضة
الحقوق التنموية والبيئية	17	19،6	متوفر بدرجة منخفضة جدا
المجموع	87	%100	

التعليق على النتائج:

يظهر التباين في درجة تضمين حقوق الإنسان في المقررات المحللة؛ حيث جاء مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (216) تكرارا، تلاه مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي ثانيا بـ(94) تكرارا، ثم مقرر الكفايات اللغوية 6 أخيرا بـ(87) تكرارا، ولعل من أسباب هذا التباين طبيعة محتوى المقررات، حيث ورد في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث وحدة بعنوان الحقوق والواجبات كانت سببا في ارتفاع الحقوق الإنسانية الواردة في المقرر، بينما حل مقرر الكفايات اللغوية أخيرا لأنَّ طبيعة المحتوى لا تعتمد على تنظيم الوحدات وتقوم على مجموعة النصوص الشعرية والنثرية القديمة من العصر الجاهلي وما تلاه؛ والتي لا يظهر فيها الاهتمام بحقوق الإنسان بشكل واضح.

أما بالنسبة لورود المؤشرات بصورة صريحة أو ضمنية فقد جاء إيرادها بصورة صريحة متقدما بـ(227) مرة بنسبة بلغت 57،2%، فيما وردت بصورة ضمنية (170) مرة بنسبة مئوية 42،8%، مما يشير إلى أنَّ المقررات وازنت نوعا ما بين إيراد الحقوق بالصورتين الصريحة والضمنية، وإنْ كان الباحث يرى أنَّ المفترض أنْ تورد الحقوق الإنسانية بصورة صريحة أكثر في المرحلة الابتدائية بحكم أنَّ المتعلم يحتاج إلى التعرف على هذه الحقوق كمفاهيم أولا قبل حثه على التمثل بها، ثم تقل تدريجيا كلما تقدم المتعلم في المراحل التدريسية لتميل إلى تضمينها بطريقة فعالة فيما يرد من نصوص المقرر.

في حين جاء وردود كل مجال من المجالات الرئيسة متباينا أيضا حيث حل المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية متقدما بفارق كبير بتكرارات بلغت (178) تكرارا بنسبة مئوية 44،8% وكان الوحيد من بينهم الذي جاء

بدرجة توافر متوسطة، فيما جاء المجالان الآخران: الحقوق التنموية والبيئية بمجموع تكرارات (124) بنسبة بلغت 31،2%، ثم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بمجموع تكرارات (95) بنسبة بلغت 24%، بدرجة توافر منخفضة لكليهما، وهذا يعطي إشارة إلى تركيز المقررات على الأول الحقوق المدنية والسياسية لكن جاء ذلك على حساب الحقوق الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والبيئية، والمفترض من المقررات التوازن في إيراد الحقوق بمختلف مجالاتها لأنها تحمل ذات الأهمية بالنسبة للمتعلم.

5- التصور المقترح لتطوير مناهج المملكة العربية السعودية في ضوء حقوق الإنسان: (مناهج اللغة العربية أنموذجا)

إنَّ الاهتمام بتعليم وتعلم حقوق الإنسان ومبادئها يجيء منسجما مع مضامين الرسالة التربوية والأهداف الكبرى للعملية التربوية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. ويعتبر النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من النظم التي تتحمل مسؤولية نحو توعية أبنائها حول مفاهيم حقوق الإنسان ومساعدتهم على تعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بهذه الحقوق، ليصبح هؤلاء الطلاب أكثر فهما وإدراكا ووعيا والتزاما لممارسة هذه الحقوق التي تمكنهم من ممارستهم لأدوار المواطنة السليمة في مجتمعهم. يؤكد الأدب التربوي المتعلق بحقوق الإنسان أنَّ هدف إيجاد مجتمع حقوق الإنسان لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر المعلوماتي حول هذه الحقوق بين أفراد المجتمع بمختلف المستويات ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هي المدارس.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية والتربية المدنية وتوجهاتها، ودراسة واقع المناهج بالمملكة العربية السعودية في ضوئها، وما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، والدراسات والأبحاث السابقة بنى الباحث تصورا مقترحا لتطوير منهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء حقوق الإنسان، وذلك للإجابة عن السؤال البحثي الثاني: ما التصور المقترح لتضمين مبادئ حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية؟

مبررات التصور المقترح:

- تحقيق متطلبات رؤية 2030، وذلك بالسعي لتطوير مناهج التعليم العام ككل، ومنها مناهج اللغة العربية بما يحقق الإطار العام للتعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين.
- واقع مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وتوافر أبعاد حقوق الإنسان.
- توظيف الاتجاه العالمي لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان وقضاياها في المناهج بما يضمن تحقيق أهداف التعليم.

أسس ومنطلقات بناء التصور المقترح:

- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- التكامل بين متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأبعاد حقوق الإنسان.
- نتائج الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات والاتجاهات العالمية المعاصرة ذات الصلة.
- واقع مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، ومدى تضمنها مجالات حقوق الإنسان.

الهدف العام:

إكساب المتعلمين في المؤسسات التعليمية المفاهيم والمبادئ والقيم المتعلقة بحقوق الإنسان في الإسلام وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وحثهم على تمثلها، وأن ينعكس ذلك على سلوكهم ومواقف حياتهم، وأن، يدافعوا عنها لتصبح هذه الثقافة جزءاً من نظام وبرامج وأنشطة وفعاليات المؤسسات التعليمية.

الأهداف العامة لتعليم حقوق الإنسانية الإسلامي مراحل التعليم

- نشر ثقافة حقوق الإنسانية في الإسلام والتربية عليها في مراحل التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- تعريف الطلاب بأحكام الشريعة الإسلامية، وتعليمهم عدم مخالفتها.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو القيم والأخلاق والآداب الإسلامية الكريمة التي تحث على حفظ الحقوق التي أمر بها الإسلام وتمثيلها لكثير من القوانين الدولية.
- التعريف بالمؤسسات التي ترى حقوق الإنسان وتدافع عنه في المملكة العربية السعودية، وخارجها.
- تعريف المتعلمين بجهود المملكة في رعاية حقوق الإنسان والدفاع عنها.
- تعريف المتعلمين بالأنظمة والقوانين والاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان.
- تعزيز وعي المتعلمين بالحقوق التي لهم، والحقوق التي تجب عليهم للأخرين.
- تعريف المتعلمين بالأدوار التي ينبغي القيام بها لإعطاء كل ذي حق حقه.
- تربية المتعلمين على تمثل القيم والأخلاق والآداب الإسلامية العظيمة التي تحث على أداء الحقوق وإعطاء كل ذي حق حقه.
- تطوير كفايات المتعلمين في توظيف استراتيجيات التعلم المختلفة في تطبيق حقوق الإنسان.
- تطوير كفايات المتعلمين لتطبيق النشاطات التعلمية التي تعزز المعارف والمهارات المتعلقة بمفاهيم حقوق الإنسان.

محتوى التصور المقترح:

يظهر محتوى التصور المقترح لتطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد حقوق الإنسان، من خلال تضمين مفاهيم حقوق الإنسان وقضاياها في محتوى مناهج اللغة العربية كأنموذج، بحيث تحقق تأصل فكر حقوق الإنسان في التعليم والمناهج الدراسية؛ على أنْ يكون هذا التضمين قائما على مجالات حقوق الانسان التي حددها الباحث، ويمكن توضيح ذلك في مصفوفة المدى والتتابع التالية لمناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

مصفوفة مدى وتتابع تضمين حقوق الإنسان لمقررات اللغة العربية بالتعليم العام

م	مجالات حقوق الإنسان	المفاهيم والقضايا الفرعية	المرحلة الدراسية		
			المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
	الحقوق المدنية والسياسية	المفاهيم	الكرامة الفردية- الشعور بالأمن- التعبير عن الرأي	التعبد وإقامة الشعائر- الحرية الفردية- المواطنة والجنسية	المساواة- التنقل والسفر– التحاكم بالقانون

م	مجالات حقوق الإنسان	المفاهيم والقضايا الفرعية	المرحلة الدراسية		
			المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
1		القضايا	صيانة الأعراض. الكرامة الفرد. المحافظة على سمعة الفرد. المحافظة على الأسرار الشخصية التراحم بين الناس. احترام الذوق العام. الأمن على النفس والمال. حماية الفرد من كل ما يشكل خطرا على نفسه وممتلكاته. حرية التعبير عن الرأي بما لا يتعدى حدود الأدب والقانون.	حق المسلم في اعتناق الإسلام والثبات عليه. ممارسة الشعائر الدينية. النهي عن الإكراه على الدين. تجريم العبودية بكل صورها. الحرية لكل فرد بما لا يلحق الضرر بغيره. حرية تقرير المصير. المسؤولية الذاتية. حق الفرد في التمتع بجنسية بلده. التوعية بحقوق المواطن. عدم سحب أو إسقاط جنسية الفرد دون حكم قضائي.	المساواة بين جميع الأفراد دون قيد أو شرط. نبذ العنصرية. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة. القضاء على الطبقية. حق الفرد في التنقل والسفر داخل بلده وخارجه. الحكم بشرع الله. براءة المتهم حتى تثبت إدانته. تيسير الوصول للقضاء. طلب المساعدة القانونية. العدالة في تطبيق الأحكام.
2	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	المفاهيم	رعاية الطفولة والأمومة – التملك- التمتع بأوقات الراحة	العمل مقابل أجر- الخصوصية الشخصية- الضمان والتكافل الاجتماعي	الأهلية والشخصية القانونية- الزواج وتكوين الأسرة
		القضايا	حق الطفل وأمه في التمتع برعاية صحية مناسبة. حقوق الطفل التي قررتها الشريعة (الحضانة، الرعاية المادية، الصحة). حق الطفل بالحماية الاجتماعية. حق الجنين على أمه في العناية به صحيا ونفسيا. حق الفرد في تملك ما يريد. حرية التصرف في الملك الشخصي. حرية البيع والشراء. تجريم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة. حق الحصول على أوقات راحة مناسبة. تحديد ساعات عمل متفق عليها.	توفير فرص العمل والوظيفة المناسبة. تقاضي الأجر دون تأخير. احترام العقود الوظيفية. تقاضي أجر مقابل الساعات الزائدة. المساواة في الأجور. حق الفرد في العلاوات والترقيات والبدلات. خصوصية الفرد المكفولة له داخل منزله. خصوصية الفرد في التعاملات والمراسلات. غض البصر وعدم الاطلاع على المحارم. حق الأفراد المحتاجين في الزكاة والصدقة. التكافل بين أفراد المجتمع وفئاته. الحماية من التشرد. رعاية المسنين.	حق البيع والشراء والوكالة. احترام الذات. الاعتراف بهوية الفرد الشخصية. حق اختيار الزوج أو الزوجة. تيسير كلفة الزواج. حق الإنجاب وحماية النسل. عضل النساء والحجر عليهن.

م	مجالات حقوق الإنسان	المفاهيم والقضايا الفرعية	المرحلة الدراسية		
			المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
3	الحقوق التنموية والبيئية	المفاهيم	التعليم المجاني- الرعاية الصحية- العيش في بيئة نظيفة	تقلد الوظائف العامة- العيش برفاهية- المشاركة السياسية	إدارة شؤون الدولة- الحماية من البطالة- الملكية الفكرية
		القضايا	حصول الفرد على قدر مناسب من التعليم وبخاصة العلم الشرعي. توافر خيارات متعددة من التعليم. توفير فرصة التعليم المجاني للجميع من قبل الدولة. إهمال النفايات ومياه الصرف الصحي والغازات تدمير البيئة الطبيعية. الاحتباس الحراري. الإشعاعات الضارة المحافظة على الثروات الطبيعية الرعاية الصحية المجانية التوعية بأخطار الأمراض والأوبئة. التأمين الصحي.	توافر المأوى أو المسكن المناسب. العيش بأمن وأمان. توفير مقومات الحياة الكريمة. العيش في بيئة متحضرة. الحصول على الغذاء المناسب. توفير الرعاية الصحية والاجتماعية. العدالة في تولي الوظائف العامة. العدل في الحصول على الخدمات العامة. العدل في الحصول على الرعاية الاجتماعية. الفرص المتساوية للمشاركة سياسيا. الدفاع عن الوطن من الأخطار المحيطة به. الشورى والمجالس الانتخابية. الشفافية في التعامل مع الجميع. المحاسبية والحوكمة.	المشاركة الفاعلة في خطط التنمية الوطنية المشاركة بالرأي فيما يعود بالنفع على الدولة حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي والثقافي حماية الانتاج العلمي وبراءة الاختراع حق نشر الإنتاج العلمي والأدبي والفكري الانتخابات والشورى البيعة المحاسبية والحوكمة. المشاركة في صنع القرار التوعية بخطر البطالة على الفرد والدولة القضاء على أسباب البطالة توفير فرص عمل تناسب مختلف شرائح المجتمع.

طريقة المعالجة في الكتب:

يتخذ منحى دمج حقوق الإنسان في دروس وموضوعات مواد اللغة العربية على أنْ تضمن في موضوعات مثل: العقيدة والعبادة لله تعالى (أركان الإسلام الخمسة)، ومقاصد الشريعة الإسلامية، وحفظ الضروريات الخمس الدين والنفس، والمال، والنسل، والعرض، والعقل، وبيان المفاسد والأضرار التي تعود على الفرد والمجتمع من مخالفة ذلك، مع تضمين أهم الاتفاقيات والمعاهدات التي صادقت عليها المملكة في مجال حقوق الإنسان والهيئات والجمعيات التي أنشئت المملكة في مجال حقوق الإنسان ونشر ثقافتها وتربية المتعلمين أساليب التقويم والأنشطة الصفية وغير الصفية على تطبيق تلك الحقوق عملياً.

استراتيجيات التدريس:

نظرا لأنَّ معرفة الطلاب بحقوق الإنسان يتطلب إكسابهم سلوكيات مرغوبة، لذا يجب استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة غير الطرائق التقليدية التي تركز على التلقين بما يتلاءم مع أهداف التصور المقترح، والتركيز على الاهتمام بالمواقف التي يمكن من خلالها تعديل السلوك المرغوب فيه ومعرفة فئات الحقوق المختلفة،

ومن الاستراتيجيات التدريسية الملائمة ما يلي: التعلم التعاوني حيث يُقسَّم الطلاب إلى مجموعات متعاونة، والعصف الذهني وفيه تُحدد القضية أولا، ثم يُعرض السؤال، ثم تُكتب الأفكار كاملة ثم يوضح صاحب كل رأي رأيه، ثم تُستعرض المقترحات وتُبدى التعليقات، كذلك استراتيجية التعلم الذاتي والمناقشة والحوار والمناظرة لما لها من زيادة ثقة الطالب في ذاته وزيادة قدرته على الفهم وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية، أيضا حل المشكلات حيث يقوم الطالب فيها بدور إيجابي، ولعب الأدوار التي تمكن الطلاب من زيادة فرص التعبير عن ذاتهم، وإكسابهم الكثير من الفهم، والاتجاهات، وتقبل آراء الآخرين، وحسن التصرف، وتعديل سلوكهم، وإجراء تمثيليات تعرض محاكمات صورية، أيضا مهارات اتخاذ القرار و المشروعات البحثية و الزيارات الميدانية والرحلات.

استخدام الإنترنت للتعرف على القضايا العديدة في كافة المجتمعات الإسلامية والغربية، التي تعتبر بعيدة عن تجربة الطالب الشخصية، أو المعاصرة لحياته، ومن ثم وضع الضوابط تجاهها، وتدريب الطلاب على ممارسة حقوقهم كالقيادة والتحليل والنقد... إلخ.

الأنشطة والتقنيات التعليمية:

ينبغي الاهتمام بالأنشطة التقنيات التعليمية المختلفة، التي يحد من خلالها تعديل سلوكيات الطلاب، وإكسابهم مفاهيم ومعلومات، وقيم واتجاهات إيجابية مرغوبة، ومهارات تمكن من زيادة تكيفهم مع البيئة، والمحافظة عليها، وتقوية انتمائهم إليها، ومن بين تلك الأنشطة، وليس الحصر ما يلي: مشاركة الطلاب في الأعمال الجماعية، والعمل على تماسك الجماعة، وإتاحة الفرصة لأنماط الاتصال المختلفة من خلال إتاحة الجو المناسب لاتصال الطلاب ببعضهم، وخلق فرص التعاون، والممارسات التعاونية، وتبادل الآراء بين الطلاب، أيضا قيام الطلاب بزيارة مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بحقوق الإنسان، مثل دور الرعاية والمستشفيات، والقيام برحلات وزيارات، لتنمية القدرة على احترام تقاليد المجتمع السعودي وقيمه، وتعزيز الانتماء للبيئة والحفاظ عليها، والتدريب على كتابة موضوعات ومقالات وقصائد شعرية؛ توضح آراء الطلاب، وتُحترم فيها أفكارهم ومشاعرهم.

التقويم

إكساب الطلاب لحقوق الإنسان المختلفة يتطلب جانبا معرفيا، وجانبا عمليا سلوكيا ينعكس على سلوك الطلاب، لذا يجب أنْ تتسع عملية التقويم لتشمل إلى جانب التحصيل المعرفي الجوانب الخاصة العملية التي تعكس آراء الطلاب المختلفة وسلوكياتهم، وأنْ يُعتمد في ذلك على التقويم المستمر (قبلي– وتكويني– وختامي).

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أبو العينين، عماد. (2007). حقوق الإنسان في الإسلام. القاهرة: مؤسسة العلياء للنشر والتوزيع.
- أبو هزيم، طارق. (2016). درجة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في المقررات الجامعية، ومدى معرفة طالبات كلية الأميرة عالية الفعلي لها. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. 6 (34).
- البابطين، عبدالله والمقبل، محمد. (2012) مصفوفة حقوق الإنسان في المناهج الدراسية. منشورات وكالة التخطيط والتطوير، وزارة التعليم.
- التركي، (1998). حقوق الإنسان في الإسلام. الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. (2008). تعليم حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي. https://cutt.us/20rHy

- الزكري، محمد. (2015). حقوق الإنسان في المناهج الجامعية العامة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: درجة توافرها وتصور مقترح لتعليمها ودمج تقنية المعلومات في تعلمها. مجلة العلوم التربوية. (4). ص ص 15-136
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد. (2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح. (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العمري، محمد. (2019). تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية- نظام مقررات برامج عامة- في ضوء حقوق الإنسان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (14). ص ص 47- 70
- مجلس جامعة الدول العربية. (2009). الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان 2009- 2014م. مجلس الدول العربية. https://cutt.us/bKK8c
- المقاطي، صالح. (2018). مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية في ضوء مشروع إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون. مجلة العلوم التربوية. (12). ص ص 57- 126
- منظمة الأمم المتحدة. (1948). وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. https://cutt.us/cWi6l
- منظمة الأمم المتحدة. (2003). مبادئ تدريس حقوق الإنسان. عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان. https://cutt.us/1waqr
- منظمة الأمم المتحدة. (2006). منشورات الأمم المتحدة. https://cutt.us/N9jD9
- منظمة الأمم المتحدة. (2012). مؤشرات حقوق الإنسان: دليل القياس والتنفيذ. https://cutt.us/b7qqe
- موقع مجلس جنيف للحقوق والحريات. (2018). مسترجع من: https://cutt.us/k5IXh